مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:08 العدد: 01 (السنة: 2024) ص ص: [175-190]

دراسة فارقية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري الرضا عن التخصص والصحة النفسية

A differential study of Academic ambition among University students In the light of Academic Specialization' Satisfaction and Psychological health

* شعشوع صامت لحسن

مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران2 -محمد بن احمد. (الجزائر)، Ch. Samet .lahcen@univ-oran2.dz

صافية ملال

مخبر وسائل التقصي وتقنيات العلاج للاضطرابات السلوكية، جامعة وهران2 -محمد بن احمد. (الجزائر)،

mellal.safia@univ-oran2.dz

تاريخ الإرسال.. :2023/09/30 تاريخ القبول: 2024/04/18

ملخص:

استهدفت الدراسة موضوع "دراسة فارقية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة في ضوء متغيري الرضا عن التخصص والصحة النفسية "، وأجريت الدراسة على عينة عرضية تتكون من 200 طالب(ة) من جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، وذلك باستخدام الأدوات: مقياس الطموح الأكاديمي للباحثة بلحاج فروجة (2019)، مقياس الصحة النفسية من إعداد ليونارد ، ر وزملائه (SCL- 90-R)، وتم التوصل إلى:

- مستويات الطموح الأكاديمي والصحة النفسية لدى الطلبة متوسطة

- توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح فئة الطلبة الراضين عن تخصصهم ، كما توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح الطلبة ذوي مستوى الصحة النفسية المرتفع ، كما توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تبعا لتفاعل متغيري الصحة النفسية وفئات الطلبة حسب الرضا عن التخصص.

الكلمات المفتاحية: الطموح الأكاديمي؛ الصحة النفسية؛ الرضا عن التخصص؛ الطلبة.

Abstract:

This study targeted the topic "A differential study of Academic ambition among University students In the light of Academic Specialization' Satisfaction and Psychological health"; This study was conducted on a convenience non-probability sample of 200 students from University of chlef (Hassiba Benbouali) , using the following tools: Academic ambition Questionnaire by BELHADJ F (2019), and the Psychological health Scale of Leonard, R and all (SCL-90-R), the study yielded the following results:

* شعشوع صامت لحسن

- Students have moderate levels of Academic ambition and moderate levels of Psychological health.

- There are significant differences in the level of Academic ambition in favor of the group of Students who are satisfied with their academic Specialization, While there are significant differences in the level of Academic ambition in favor of the group of Students with a high level of Psychological health, and there are also significant differences in the level of Academic ambition according to the interaction of the Psychological health variables And categories of students' variables according to Academic Specialization' Satisfaction.

Keywords: Academic ambition; Psychological health; Academic Specialization' Satisfaction; Students.

1. مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية في أي مجتمع، نظرا للدور الهام الذي تلعبه في تحريك التنمية باعتبارها مصدرا للتكوين النوعي للموارد البشرية، بحيث أن تقدم أي بلد يتوقف على الثروة الإنسانية التي يمتلكها إذا أحسن توجيهه، كما أن للبحث العلمي الذي تنتجه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دورا أساسيا في حركة التطوير والتقدم في أي بلد من البلدان.

ويمثل الشباب الجامعي قوة بشرية تعكس مستقبل أي بلد و قدراته، لذا يتم بذل جهود جبارة لتهيئة البيئة المناسبة من اجل ضمان نجاحهم وزيادة طموحهم، بحيث تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة انتقالية للطالب(ة) من الوسط الثانوي إلى وسط أكثر انفتاحا و تفاعلا، و لأن نجاح الطالب يعتمد بالدرجة الأولى على تكيفه مع ما يحيط به، اهتمت العديد من الدراسات بالطالب الجامعي و ذلك من خلال معرفة ما يعانيه من مشكلات سلوكية و نفسية و معرفة أساليب التوافق معها، نظرا للطبيعة التراكمية لهذه المشكلات و إسهامها في عدم توافقه مع البيئة الجامعية.

ويعتبر الطموح الأكاديمي من أهم العوامل المساهمة في نجاح الطالب وتحصيله الدراسي، بحيث تشير حمري(2018) إلى أن الطموح يمثل دافعا قويا ينشط سلوك الفرد لتحقيق أهدافه، كما ترى بن خليفة (2023) أن الطموح الأكاديمي هو مكون أساسي في حياة الطالب إذ يعتبر المسار الذي يفتح أمامه الآفاق لتحقيق أهدافه المهنية المستقبلية، وتلعب الأهداف المهنية دورا مهما في تشكيل السلوك الدراسي للفرد وتحقيق التميز الأكاديمي، إذ أن الأفراد ذوي التطلعات الوظيفية الايجابية لديهم توجه عال نحو التعلم والنجاح.

ويتوقف مستوى الطموح الأكاديمي لدى الفرد على عدة عوامل، منها العوامل الذاتية التي تتعلق بالفرد (داخلية)، ومنها عوامل بيئية واجتماعية واقتصادية (خارجية)، ويختلف تأثير هذه العوامل من شخص لآخر حسب عمر الفرد والمرحلة التعليمية التي وصل إليها (بلعربي وبوفاتح، 2016)، ومن بين هذه العوامل الرضا عن التخصص الأكاديمي وانعكاسه على الصحة النفسية للفرد، إذ أن التحاق الطالب بالجامعة يوفر له فرص اكبر للتوظيف و بناء المستقبل اعتمادا على ميوله المهنية وهو ما يساهم في خلق الارتياح النفسي ورفع مستوى الطموح والصحة النفسية لديه،

وتشير دراسة ميسة وميسة(2014) إلى وجود علاقة بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح الدراسي لدى طلبة الجامعة، فعلى أساس الطموح يتحدد مستقبل الفرد، كما توصل صقر (1993) إلى وجود علاقة بين الطموح لدى الطلبة وقرار لجنة التوجيه (طالبي،2023)، فاختيار الطالب للتخصص الذي يريده في الجامعة ينعكس على رضاه عن الدراسة والجامعة، مما يساهم في خلق حالة من الرضا والطمأنينة والسعادة لديه والسعي لتحقيق أهدافه (ناصر بأي وآخرون، 2022)، ونظرا للعلاقة التفاعلية بين الطموح الأكاديمي للطالب ورضاه عن تخصصه من جهة ومستوى الصحة النفسية لديه من جهة، تم طرح التساؤلات التالية:

- ما هي مستويات الطموح الأكاديمي والصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل هناك فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تعود للفروق في مستوى الصحة النفسية (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، وفئة الطلبة (راض عن التخصص/ غير راض عن التخصص)، والتفاعل بينهما؟

2. فرضيات الدراسة:

نظرا لأن تساؤلات الدراسة هي أسئلة استكشافية، لن تكون هناك حاجة إلى إعادة التعبير عنها على شكل فرضيات.

3. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها تسلط الضوء على متغيرات الدراسة (الصحة النفسية، الرضا عن التخصص، الطموح الدراسي) وتوضيح العلاقة بينهما لدى الطالب الجامعي باعتبارهما متغيرين مهمين في الحياة الجامعية للطالب، إضافة إلى لفت انتباه القائمين على شؤون الطلبة والأساتذة إلى تحسين الظروف التعليمية وعملية التوجيه والمتابعة وتطوير المناهج والمقررات بما يرفع مستويات الطموح لدى الطلبة الجامعيين

4. أهداف الدراسة: يمكن حصر أهداف الدراسة في:

- معرفة مستويات كل من الطموح الأكاديمي والصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.
- معرفة وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تعود للفروق في مستوى الصحة النفسية (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، وفئة الطلبة (راض عن التخصص/ غير راض عن التخصص)، والتفاعل بينهما.

5. مفاهيم الدراسة:

1.5 الطموح الأكاديمي: تعرف كاميليا الطموح بأنّه "سمة ثابتة ثباتا نسبيا للتفريق بين الأفراد، وذلك من اجل الوصول إلى مستوى ما يتفق مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، إضافة خبرات النجاح والفشل التي مر بها" (عبد الفتاح، 1984، ص 14)، وتتمثل مستويات الطموح فيما يلي:

1. المستوى الأول. الطموح الواقعي أو السوي: حيث يكون فيه مستوى الطموح معادلاً للإمكانيات. إذ ينتج الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقوم بها الفرد لإمكانياته واستعداداته ويدرك حقيقة مستواه وقدراته ، أي أن مستوى الطموح يكون وفق إمكانيات الفرد.

2. المستوى الثاني. الطموح غير سوي: وفيه يكون مستوى طموح الفرد اقل من إمكانياته. حيث يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها.

3.المستوى الثالث. الطموح غير الواقعي: وفيه يكون مستوى طموح الفرد أعلى بكثير من إمكانياته، بحيث يكون هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات المتاحة (سرحان، 2016، ص239 -240)

بينما تتمثل مصادر الطموح في ما يلي:

- طريقة التعامل بين الفرد والمهمة: يتوقف مستوى الطموح على طريقة التعامل بين الفرد والمهمة، وحركته في تحقيق المهمة، إذ يرتفع مستوى الطموح أو ينخفض حسب الانجاز الفعلي.

- طريقة التعامل بين الفرد والأسرة والمحيط الاجتماعي: إذ تؤثر طريقة التعامل بين الفرد والأسرة والزملاء والمحيط الاجتماعي على مستوى الطموح عموما (النوبي، 2010، ص24)

ويعد الطموح الدراسي من المفاهيم التي فسرت في ضوء العديد من النظريات أهمها:

- نظرية القيمة الذاتية للذات أسكالونا (Escalona ,1940) : تفسر هذه النظرية مستوى الطموح من خلال أن الفرد لديه رغبه في أن يصل بمستوى طموحه إلي أقصى حد ممكن، ويتوقف ذلك حسب القيمة الذاتية للهدف واحتمالات النجاح والفشل السابقة والمتوقعة، و تساهم عدة عوامل في تحديد النظرة المستقبلية للموقف سواء بالنجاح أو الفشل مثل: التوقع، والرعب، والرهبة، وقلق المستقبل والخبرات السابقة والاستعداد للمغامرة، واقتراب أو بعد الفرد من دائرة الفشل ومدى تحصيله العلمي وانجازاته العلمية (جدوع، 2018، ص23)

- نظرية ادلر الفرد (Alfred Adler): يعتبر" أدلر" الإنسان كائن اجتماعيا، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده: الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة والطموح، و يؤكد " أدلر" أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية ودافع نحو السيطرة والتفوق فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء، فإنه قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم، كما يعتقد "أدلر" أن حافز توكيد الذات هو القوة السائدة الايجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص (شبير، 2005، ص14)

- نظرية المجال: فسرت نظرية المجال مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، و يرجع ذلك للأعمال التي أسهم بها ليفن (Leven) وتلاميذه في هذا المجال(عبد الفتاح، 1984،ص51) ، ويرى ليفن أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة و مؤثرة في مستوى الطموح، أهمها:

-عامل النضج: كلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهدافه التي يطمح اليها وضبط اكبر للغايات والوسائل المتاحة.

-عامل القدرة العقلية: كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

-عامل النجاح والفشل: إذ يرفع النجاح من مستوى الطموح والرضا عند الفرد ، بينما يؤدي الفشل إلى الإحباط ويعتبر معيقا للتقدم في العمل.

-نظرة الفرد إلى مستقبله: إذ تؤثر نظرة الفرد نحو مستقبله ، وما يتوقع أن يحققه الفرد من أهداف في حياته (نايف، 2003، ص32)

إن المطلع على هذه النظريات يدرك أنها تصب جميعها في الجانب الإنساني للفرد، انطلاقا من الفرد نفسه (نظرية القيمة الذاتية للذات أسكالونا)، وصولا إلى محيطه وعلاقاته الاجتماعية بصفة خاصة (نظرية ادلر) ، وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة (نظرية المجال)، ولفهم طبيعة الطموح لدى الفرد لا يجب إغفال أي جانب من هذه الجوانب.

ويعرف الطموح الأكاديمي -**إجرائيا**- بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الطموح الأكاديمي للباحثة بلحاج (2019).

2.5 الصحة النفسية:

تعددت واختلفت التعاريف الخاصة بمتغير الصحة النفسية بتعدد واختلاف مدارس ونظريات علم النفس بحيث أصبح تعريف الصحة النفسية مرتبطا بالاتجاه النفسي المتبع، فالصحة النفسية هي عملية أكثر بكثير من مجرد وجود اضطرابات نفسية أو عقلية، فهي عملية تتأثر بعدة عوامل مثل الضغوط الداخلية، الأمراض الجسمية، اضطراب وظائف المخ..الخ (إبراهيمي وبن سعد، 2020)، وعرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها حالة من العافية التي يحقق فيها الفرد قدراته ويكون قادرا على المساهمة في مجتمعه، ولا يمكن الحديث عن الصحة النفسية بمعزل عن الصحة الجسدية (براخلية وبركات،2021)

وتعرف الصحة النفسية -إجرائيا- بأنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الصحة النفسية من إعداد ليونارد ، ر وزملائه (SCL- 90-R)

3.5 الرضا عن التخصص:

يعرف الرضا عن التخصص الدراسي على أنه "شعور إيجابي وراحة نفسية يشعر بها الفرد نتيجة الاختيار الصحيح لتخصصه الدراسي وتوافقه مع ميوله وموهبته وقدرته، ويتمثل ذلك من خلال الاستمتاع بالدراسة والاندماج في البيئة الجامعية والتفاعل مع زملائه وأساتذته" (حماد، 2016 ، ص117)، بينما يعرفه أنور (2016) على انه الشعور الايجابي

بالرضا والراحة النفسية بالنسبة للاختيار الذي اتخذه الفرد بالدراسة في مجال محدد، والذي يمكنه من تحقيق نجاحات في هذا المجال.

ويعرف الرضا عن التخصص **إجرائيا** في الدراسة الحالية من خلال توزيع عينة الدراسة على مجموعتين (راضين عن التخصص وغير راضين عن التخصص) انطلاقا من إجابتهم بنعم /لا على التساؤلين حول الرضا عن التخصص (هل أنت راض عن تخصصك؟) وحول الرغبة في التخصص (هل تم توجيهك لتخصص الذي كنت ترغب فيه)

6 . الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.6.المنهج المتبع: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة .

2.6. الأدوات المستخدمة: تم استخدام الأدوات التالية:

1.2.6. مقياس الطموح الدراسي:

أولا. وصف مقياس الطموح الدراسي: للباحثة بلحاج فروجة (2019) ، ويتكون هذا المقياس من 36 بند كلها موجبة موزعة على 03 أبعاد متساوية (الطموح الأكاديمي، الطموح المهني، المثابرة والتفاؤل)، و يحتوي على أربعة بدائل (دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا)، حيث يتم تصحيح العبارات تصاعديا من (0) إلى (3) ثم تجمع علامات كل عبارة.

ثانيا. الخصائص السيكومترية للمقياس: تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة قوامها 30 طالب (ة) بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، وكانت النتائج كما يلي:

- **الصدق:** تمّ التأكد من الصدق من خلال طريقة الصدق التمييزي، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 01 .:يوضح الفروق في مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بين المجموعة العليا والدنيا

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دح	ت	مستوى الدلالة
الطموح	المجموعة العليا	75.20	6.35	09	10.41	دالة عند **0.01**
	المجموعة الدنيا	39.70	16.26			

المصدر: إعداد الباحثين، 2023

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين ذوي الدرجات المرتفعة (المجموعة العليا) وذوي الدرجات المنخفضة (المجموعة الدنيا)، وعليه يمكن القول أنّ المقياس صادق.

- **الثبات:** تم التأكد من ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث بلغ معاملا الثبات 0.74 و0.94 على التوالي، وهما قيمتان جيدتان تدلان على تمتع المقياس بالثبات اللازم.

2.2.6. مقياس الصحة النفسية: أولا. وصف المقياس: قام بوضع المقياس ليونارد ، ر. ديروجيتس ، س . ليمان ، لينو كوفي. .Leonard, R. Derogatis, Ronald, S.Lipman and Linocovi تحت عنوان: Symptoms Check SCL- 90-R List . ثم قام أبو هين بتعريب المقياس، وتقنينه علي البيئة الفلسطينية، يتكون المقياس من 90 عبارة تندرج تحت تسعة أبعاد وهي موزعة كالآتي: (الأعراض الجسمانية – الوسواس القهري – الحساسية التفاعلية – الاكتئاب – القلق – العداوة – قلق الخواف –برانويا– **الذهانية**)،حيث يتم تصحيح العبارات تصاعديا من (1) إلى (5) ثم تجمع علامات كل عبارة. **ثانيا. الخصائص السيكومترية للمقياس :** تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة قوامها 30 طالب (ة) بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، وكانت النتائج كما يلي:

- **الصدق:** تمّ التأكد من الصدق من خلال طريقة الصدق التمييزي، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 02 .:يوضح الفروق في مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بين المجموعة العليا والدنيا

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دح	ت	مستوى الدلالة
الطموح	المجموعة العليا	103.08	5.62	09	32.71	دالة عند **0.01**
	المجموعة الدنيا		291.73			

- **المصدر:** إعداد الباحثين، 2023

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الدرجات المرتفعة (المجموعة العليا) وذوي الدرجات المنخفضة (المجموعة الدنيا)، وعليه يمكن القول أنّ المقياس صادق.

- **الثبات:** تم التأكد من ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث بلغ معاملا الثبات 0.72 و0.85 على التوالي، وهما قيمتان جيدتان تدلان على تمتع المقياس بالثبات اللازم.

3.6. عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من 200 طالب (ة) متواجدين بجامعة الشلف، و تميزوا بالمواصفات التالية:

الجدول رقم03: مواصفات عينة الدراسة

المتغيرات		التكرار	%
المستوى	**ليسانس**	149	% 74,5
	ماستر	49	% 24
التخصص	**علوم اجتماعية**	84	%42
	حقوق	41	% 20
	علمي	75	%37
الرغبة في التخصص	**نعم**	146	% 73
	لا	54	% 27
المجموع		200	%100

يتضح من خلال الجدول الخاص ب مواصفات العينة حسب متغير المستوى الدراسي أن أغلب العينة كانوا طلبة ليسانس بنسبة(74,5 %) مقارنة بطلبة الماستر الذين كانت نسبتهم (24 %)، أما حسب متغير التخصص فكان أغلبيتهم من العلوم الاجتماعية بنسبة (42%) تليها طلبة حقوق بنسبة (37 %) وأخيرا طلبة التخصصات العلمية بنسبة (20%)، بينما كان عدد الطلبة الراضون عن تخصصهم يمثلون أكبر نسبة من العينة المدروسة بنسبة(73 %) مقابل (27 %) كنسبة لطلبة غير الراضين عن تخصصاتهم الجامعية.

4.6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية التالية : الإحصاء الوصفي(التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)، و الإحصاء الاستدلالي (اختبار ت للفروق بين مجموعتين، معامل ألفا كرونباخ، معامل بيرسون، تحليل التباين الثنائي)، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج (SPSS 23)

7. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.7 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول: ينص هذا التساؤل على " ما هي مستويات الطموح الأكاديمي والصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي، المتوسط النظري، الانحراف المعياري، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم04: مستويات الطموح الأكاديمي والصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين

المتغيرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري
الطموح الأكاديمي	63.01	54	07.11
الصحة النفسية	276.27	270	28.83

يتضح من خلال الجدول تمتع الطلبة الجامعيين بمستويات متوسطة في كل من متغيري الطموح الأكاديمي والصحة النفسية، حيث كانت المتوسطات الحسابية متقاربة مع المتوسطات النظرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن سايح ولعياضي (2021) التي توصلت إلى تمتع طلبة جامعة سوق أهراس بطموح أكاديمي متوسط، في حين اختلفت مع دراسة صبيرة (2018) بسوريا ودراسة سرور وزملائه (2021) بمصر والتي توصلت إلى تمتع الطلبة بمستوى طموح مرتفع، في حين توصلت دراسة سلام (2023) إلى وجود مستوى طموح منخفض لدى طلبة جامعة سطيف بالجزائر.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة بلجيك(1998) بجامعة صنعاء (إبراهيمي وبن سعد،2020)،دراسة زناتي(2016) بجامعة مستغانم، دراسة بوداود وبن صغير (2017) بجامعة الاغواط (براخلية وبركات،2021)، دراسة شهري

وهاشمي (2018) بجامعة المدية، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود مستوى صحة نفسية متوسط، في حين توصلت دراسات أخرى إلى نتائج مغايرة، إذ كان مستوى الصحة النفسية مرتفع في دراسة كل من إبراهيمي وابن سعد (2020) بجامعة المدية، دراسة براخلية وبركات (2021) بجامعة تيارت، دراسة بلقندوز (2017) بجامعة مستغانم، دراسة بعايري وجلاب (2022) بجامعة تيبازة ، بينما كان مستوى الصحة النفسية منخفض في دراسة كل من سعدون وفاضل(2017) بجامعة تلمسان، دراسة بدوي ودبار (2023) بجامعة الوادي، دراسة بكير (2021) بجامعة تيبازة.

ويعود سبب هذا التباين في نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية إلى طبيعة المجتمع الذي تمت فيه الدراسة، حيث أن لخصوصية المجتمع و ثقافته تأثير على تكيف أفراده.

فالطالب الجامعي فرد من المجتمع، لذا يتأثر به وبعوامله بدءا بالأسرة، بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بإمكانيات الجامعة وخدماتها (ويلسون، 2003)، مثل: كفاءة الأساتذة (فلوح ،2012)، المكتبات، قاعات التدريس،أساليب التعلم (سويد ،2003) ، خدمات النقل و الإيواء ...الخ ، والتي تختلف من جامعة إلى أخرى، بالإضافة إلى عدة متغيرات تتعلق بالطلبة أنفسهم (ميتشل و آخرون ،1995 . بن لمبارك ،2009) ،

وتعتبر الصحة الجسمية انعكاسا للصحة النفسية، إذ أن تعرض الطالب إلى مشكلات صحية مختلفة تستلزم الرعاية الطبية قد تعبر عن زيادة الضغوط و التوترات ، و هو ما تعكسه الغيابات المتكررة عند بعض الطلبة لأسباب صحية، مما يجلهم يتميزون بالإرهاق و التعب الدائم، في حين يمتاز بعضهم بالمرونة و النشاط و الحيوية والرغبة الدائمة للتجديد والتغيير كاستحداث أنماط ثقافية جديدة تنعكس على لباسهم و طريقة حديثهم وطبيعة علاقاتهم الاجتماعية و العاطفية .

2.7 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني: ينص هذا التساؤل على " هل هناك فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تعود للفروق في مستوى الصحة النفسية (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، وفئة الطلبة (راض عن التخصص/ غير راض عن التخصص) ، والتفاعل بينهما؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار دلالة فروق متوسطات مستويات الطلبة للطموح الأكاديمي تبعا لمتغيري الرضا عن التخصص (راض/ غير راض)، ومستويات الصحة النفسية (منخفض/ متوسط/ مرتفع) والتفاعل بينهما، من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الطموح الأكاديمي في ضوء هذين المتغيرين (الرضا عن التخصص، الصحة النفسية)، كما تم الكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA)، وكانت النتائج وفق ما يلي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة للطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير فئات الرضا عن التخصص والصحة النفسية، وكانت النتائج كما هو في الجدول التالي:

الجدول رقم05: يوضح مستوى الطموح الأكاديمي تبعا لمتغيري الرضا عن التخصص والصحة النفسية

الرضا / الصحة	مستوى منخفض		مستوى متوسط		مستوى مرتفع		المجموع	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
غيرراض	29.40	14.93	46.56	12.67	52.47	17,62	46.88	16.14
راض	55.00	4.24	60.84	8.87	69.23	8.58	67.69	9.21
المجموع	36.71	17.53	54.00	12.93	67.26	11.34	63.01	14.11

يتضح من الجدول وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير فئات الطلبة (راض عن التخصص، غير راض عن التخصص)، كما توجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير مستويات الصحة النفسية (منخفض/ متوسط/ مرتفع)، فبالنسبة لمتغير فئات الطلبة نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفئة الطلبة الراضين عن تخصصهم (67.69) يفوق المتوسط الحسابي للممرضين غير الراضين عن تخصصهم (46.88)، أما بالنسبة لمتغير مستويات الصحة النفسية فنلاحظ أن المتوسط الحسابي متفاوت من فئة لأخرى، حيث بلغت متوسطات الطلبة ذوي مستوى الصحة النفسية المنخفض والمتوسط والمرتفع (36.71)،(54.00) و(67.26) على التوالي.

ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية للطموح الأكاديمي تبعاً لمتغيري فئات الطلبة (راض عن التخصص / غير راض عن التخصص)، ومستويات الصحة النفسية (منخفض/ متوسط/ مرتفع) والتفاعل بينهما، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (2 Way ANOVA)، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم06: يوضح الفروق في مستوى الطموح تبعا لمتغيري الصحة النفسية وفئات الطلبة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
فئات الطلبة (راض/ غير راض)	3773.52	1	3773.52	35.60	0.01
مستوى الصحة النفسية	2662.42	2	1331.21	12.49	0.01
فئات الطلبة X الصحة	175.35	2	87.67	0.82	0,05
الخطأ	2663.41	194	106.51		
الكلي	8383.3	200			

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير الرضا عن التخصص، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (35.60) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، بحيث كانت الدلالة لفئة الطلبة الراضين عن التخصص إذ بلغ متوسطهم الحسابي (67.69) مقابل (46.88) للطلبة غير الراضين عن تخصصهم، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير مستوى الصحة النفسية، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (12.49) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، حيث كانت الدلالة لصالح فئة الطلبة ذوي مستوى الصحة النفسية المرتفع إذ بلغ متوسطهم الحسابي(67.26)، مقابل(54.00) للطلبة ذوي مستوى الصحة النفسية المتوسط و(36.71) للطلبة ذوي مستوى الصحة النفسية المنخفض كما تظهر النتائج في الجدول السابق(جدول 05).

في حين تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تعزي للتفاعل بين فئات الطلبة (راض عن التخصص/غير راض عن التخصص) والصحة النفسية، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (0.82) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)، وهذا ما يؤكده الشكل (1) الذي يوضح الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير فئات الطلبة حسب الرضا عن التخصص ومستويات الصحة النفسية والتفاعل بينهما.

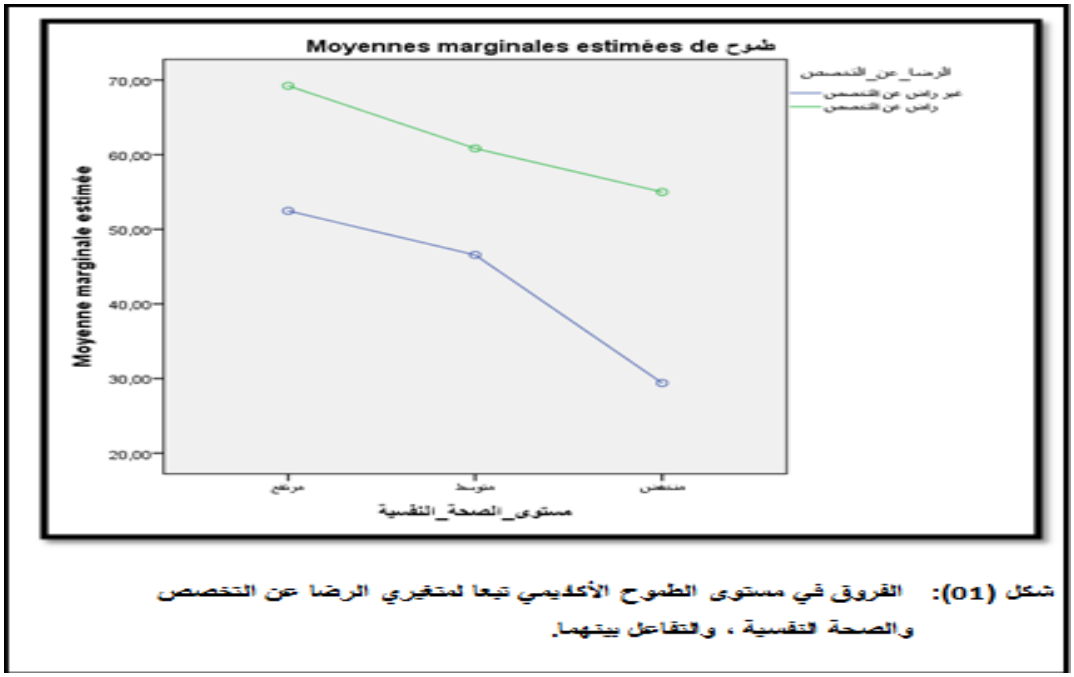

شكل (01): الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي تبعا لمتغيري الرضا عن التخصص والصحة النفسية ، والتفاعل بينهما.

المصدر: من إعداد الباحثين (2023)

وعليه يمكن القول بوجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير الرضا عن التخصص (لصالح فئة الطلبة الراضين عن تخصصهم)، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير الصحة النفسية (لصالح الطلبة ذوي مستوى الصحة النفسية المرتفع)، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تعزي للتفاعل بين متغيري الرضا عن التخصص والصحة النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Cadariu and Rad ,2023) حول طلبة جامعة رومانيا، إذ توصلت عن وجود تأثيرات كبيرة للرضا عن التخصص والتعلم المنظم ذاتيًا، وتأكيد الطلاب على نية إكمال المقررات الدراسية بنجاح، كما تم التوصل إلى أن الكفاءة الذاتية تتوسط العلاقة بشكل كامل بين الرضا عن التخصص والتكيف الأكاديمي، كما توصلت دراسة (ميسة،2013) حول "الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي"، لدى طلبة جامعة الوادي في الجزائر، إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح،

ويتوقف اختيار التخصص الجامعي على عدة عوامل، بحيث توصلت دراسة (سعيدة،2016) في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، إلى أن للأسرة دورا كبيرا وفعال في إرشاد أبنائها نحو اختيار التخصص دون أن تفرض عليهم تخصصا معينا وان المستوى التعليمي للأسرة ليس بالضرورة أن يؤثر في اختيار الطالب للتخصص الجامعي، بينما توصلت دراسة (الشلوي،2005) في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض إلى أن العوامل الشخصية كالرغبة في التخصص والاعتقاد بأنه الأفضل لمستقبله هي من أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص لدى هؤلاء الطلبة، يليها العوامل المهنية والتي تعني توفر فرص عمل بعد التخصص ثم العوامل الأكاديمية والمتضمنة مقدرة التخصص على تشجيع التفكير، بينما كانت العوامل الاجتماعية والتي تعني أهمية التخصص في المجتمع ومقدرته على تحقيق مكانة اجتماعية مناسبة اقلها ارتباطا باختيار ألتخصص يليها العوامل الأسرية التي تعني الرغبة في تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، بينما توصلت دراسة الوزني (1998) حول "التعليم الجامعي في الأردن ومحددات اختيار التخصص والانعكاسات على سوق العمل" إلى وجود تشوهات مختلفة في اختيارهم للتخصصات، واهم التشوهات تتمحور حول غياب المعلومة أمام الطالب قبل دخول التخصص الأمر الذي يعني عدم توعية الطالب حول مستقبل التخصصات المختلفة واحتياجات سوق العمل لها، والتشوه الثاني هو تدخل الأهل في تحديد تخصصات أبنائهم مما يضع الطالب أمام ضرورة الاستجابة لرغبات الأهل والمتطلبات الاجتماعية.

كما تناولت دراسة (AL Mzary and al.2022) مستوى الطموح وعلاقته بالاتجاهات المهنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوجه المهني لدى الطلبة، كما أن التغيرات الاجتماعية تتطلب مستوى عالياً من الطموح لمواكبة التطورات المستمرة في مختلف المجالات وخاصة المجال الأكاديمي.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Niemiec,cp and Ryan ;Rm)، بأن الطموح يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالصحة النفسية، كما أن له علاقة إيجابية بالحاجات النفسية الأساسية .كما أظهرت النتائج أن الطموح يرتبط ارتباطاً وثيقاً سلباً أو إيجاباً بالصحة النفسية لدى خريجي الجامعات(Niemiec et al ,2009)، كما توصلت عدة دراسات إلى ارتباط الطموح الأكاديمي بمؤشرات الصحة النفسية، بحيث توصلت دراسة حمري (2018) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين

الطموح و الذكاء الانفعالي (كأحد مؤشرات الصحة النفسية) لدى طلبة جامعة وهران، بينما توصل هدار وسليمان إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطموح وتقدير الذات لدى طلبة جامعة غرداية، وتوصلت سعدي (2022) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطموح وفعالية الذات، كما توصل سرور وزملائه (2021) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطموح الأكاديمي والاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة كفر الشيخ بمصر.

ويشير بلعربي وبوفاتح (2016) إلى أن العامل الأكثر تأثيرا على مستوى الطموح هو العامل الشخصي، وفي هذا السياق يشير الفواعير والمومني (2022) بان للطموح اثر وسيطي على علاقة فاعلية الذات الأكاديمية بالتحصيل الدراسي لدى جامعة اربد بالأردن، وتشير سلام (2023) إلى ارتباط موجب بين كل من الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة جامعة سطيف، في حين تشير بن خليفة إلى ارتباط الطموح بمستوى اليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة غليزان، بينما يشير إسماعيل (2022) إلى ارتباط موجب بين التوجه نحو المستقبل واحد مؤشرات الصحة النفسية (تحمل الإحباط) لدى طلبة الجامعة الإسلامية، كما تشير غليط (2020) إلى أن نظرة الطلبة وتقييمهم لصحتهم النفسية تتغير بطريقة ايجابية حسب التوجه الزمني.

إن الحديث عن العلاقة بين المتغيرات الثلاثة (الطموح الأكاديمي، الرضا عن التخصص، الصحة النفسية) هو الحديث عن علاقة تفاعلية ومتبادلة بين هذه المتغيرات، حيث أشار العبيدي والعزاوي(2019) أن كل فرد يتبنى ما يناسبه من مستويات الطموح سواء كان طموحا أكاديميا أو سياسيا أو مهنيا أو رياضيا ... إلخ، والذي يتناسب مع قدراته وإمكاناته وواقع البيئة التي يعيش فيها، وتختلف أشكال الطموح باختلاف المراحل العمرية التي يمرّ بها الفرد (العبيدي والعزاوي، 2019، ص. 99)، فالطالب الجامعي يمر بمرحلة مهمة، وهي مرحلة الشباب التي تمتاز بميله إلى الاستقلالية لتأكيد ذاته، وهو ما ينعكس على نظرته للحياة وعلى توازنه، كما أن اكتمال النمو العقلي لديه يجعله قادرا على تحمل المسؤولية وإصدار الأحكام على ما يحيط به، بحيث تتأثر بعدة عوامل مختلفة، من أهمها السمات الشخصية للفرد والتي تصل إلى مرحلة النضج خلال المرحلة الجامعية، وبالتالي فان الطالب الجامعي لديه القدرة الكافية –عقليا وانفعاليا- لاتخاذ قراراته الأكاديمية وفق إمكانياته المتوفرة، إذ أن اغلب أفراد العينة (73 %) كان لديهم رضا ورغبة في تخصصاتهم الجامعية، وهو ما انعكس على مستوى الطموح لديهم، كما يتمتع طلبة جامعة الشلف -كغيرهم من طلبة الجامعات الجزائرية- بالدراسة في ظروف جيدة نوعا ما، سواء من ناحية قرب الجامعة لمقر سكناتهم، انخراطهم بكثرة في المنظمات الطلابية التي تقدم الدعم للطلبة على اختلاف مستوياتهم ، وذلك من خلال التكفل بمشاكلهم خاصة البيداغوجية منها، باعتبار هذه المنظمات همزة وصل بين الطلبة وإدارة الجامعة، استفادتهم من خلايا المتابعة والدعم النفسي على مستوى الجامعة، وغيرها من المميزات التي تعزز من صحتهم النفسية.

خاتمة:

يعتبر الاهتمام بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي من أهم المحاور التي شغلت الباحثين في المجال النفسي والاجتماعي مؤخرا، لذا استهدفت الدراسة موضوع "دراسة فارقية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة في ضوء متغيري الرضا عن التخصص والصحة النفسية "، وقد تم التوصل إلى تمتع الطلبة مستويات متوسطة في كل من الطموح الأكاديمي والصحة النفسية، كما تم التوصل إلى وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح فئة الطلبة الراضين عن تخصصهم ، و فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لصالح الطلبة ذوي مستوى الصحة النفسية المرتفع ، كما توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي تبعا لتفاعل متغيري الصحة النفسية وفئات الطلبة حسب الرضا عن التخصص.

وانطلاقا من هذه النتائج تم اقتراح ما يلي:

- تفعيل خلية الإصغاء بشكل فعال على مستوى الجامعات للتكفل الأمثل بالطلبة.
- الاهتمام أكثر بعملية توجيه الطلبة نظرا لانعكاساتها على دافعيتهم ونجاحهم مستقبلا.
- إجراء دراسات حول تأثير المتغيرات الشخصية على نموذج الدراسة (الطموح الأكاديمي، الرضا عن التخصص، الصحة النفسية) مثل جنس الطالب، التخصص، الحالة العائلية والاجتماعية والثقافية للأسرة..الخ.

المراجع:

- إبراهيمي، صالح الدين وبن سعد، احمد، (2020)، الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، *مجلة الفكر المتوسطي*، مجلد9(2)، ص ص 41-71
- إسماعيل، رمضان محمد، (2022)، العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الإحباط لدى طلاب الجامعة، *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، العدد10(ج2)، ص ص 326-368
- بدوي، زينب ودبار، حنان، (2023)، مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، *مجلة الشامل*، مجلد 6(1)، ص ص 9-21
- براء أيمن جدوع أبو غيث، (2018)، *الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المستشارين التربويين في المدارس العربية في النقب*، رسالة الماجستير تخصص التوجيه والإرشاد النفسي بكلية الدراسات العليا في جامعة الخليل.
- براخلية، عبد الغني وبركات،عبد الحق، ((2021)، الصحة النفسية لدى عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة تيارت، *مجلة الجامع*، مجلد6(1)، ص ص 545-562
- بعايري، حسان وجلاب، مصباح، (2022)، مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، *مجلة الأسرة والمجتمع*، مجلد10(2)، ص ص 133-152

- بكير، مليكة، (2021)، مستوى الصحة النفسية والدافعية نحو التعلم والمذاكرة في ظل الحجر الصحي لدى الطلبة الجامعيين، *دراسات نفسية وتربوية*، مجلد 14-2)، ص ص 145-161
- بلعربي، مليكة وبوفاتح، احمد، (2016)، العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، عدد26، ص ص 39-54
- بن خليفة، فاطمة، (2023)، الطموح الأكاديمي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة، *مجلة المقدمة*، مجلد8(1)، ص ص 334-355
- بن سايح، سمير ولعياضي، عصام، (2021)، مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد 19، *مجلة طبنة*، مجلد4(02)، ص ص 178-199
- بن لمبارك سمية ، (2009)، ***الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين*** . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم علم النفس . جامعة باتنة
- النوبي، محمد وهلى محمد، (2010)، *التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*، ط1، ، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حماد، محمد احمد، (2016)، قلق المستقبل وعلاقته باتجاهات الطلاب نحو التخصص الأكاديمي، *مجلة التعليم والممارسة*، مجلد7(15)، ص ص 54-65
- حمري، صارة، (2018)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، *مجلة التنمية البشرية*، عدد11، ص ص 28-39
- سرور، محمو محمد إبراهيم، (2021)، الطموح الأكاديمي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة، *مجلة التربية*، عدد 192 (04)، ص ص 1232-1263
- سعدي، فتيحة، (2022)، فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي، *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، مجلد10(3)، ص ص 1368-1391
- سعيدة،نيلي،(2016)، *دور المحددات الأسرية في اختيار الطالب للتخصص الجامعي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- سلام، هدى، (2023)، مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين، *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، مجلد* 6(02)، ص ص 134-159
- شبير، توفيق محمد توفيق، (2005)، *مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، القدس .
- الشلوي،فيصل، (2008)، **اختيارات الطلاب ليست استثناءا**، *صحيفة الرياض اليومية* الصادرة من مؤسسة اليمامة الصحفية،ع 14508،المملكة العربية السعودية، الرياض.
- شهري، توفيق والهاشمي، احمد، (2018)، الصحة النفسية للطالب الجامعي، *مجلة الفكر المتوسطي*، عدد113، ص ص 177-191
- صالح،غالبعوض، والوزني،خالد واصف،1998.التعليم الجامعي في الأردن ومحددات اختيار التخصص والانعكاسات على سوق العمل ، *مجلة بحوث اقتصادية عربية*،ع12، ص ص 123-144.

- صبيرة، فؤاد،(2018)، مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة جامعة تشرين*، مجلد 40 (4)، ص ص 31-42.
- طالبي، مليكة، (2023)، الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*، مجلد12-2)، ص ص 211-232
- عبد الفتاح، كاميليا (1984)، *مستوى الطموح والشخصية*، ط2، بيروت لبنان: دار النهضة العربية.
- العبيدي، صباح مرشود منوخ، والعزاوي، أمال جدوع أحمد. (2019). الدافعية العقلية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى كلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية. جامعة بغداد. (22). ص ص 85-118.
- غليط، شافية، (2021)، وضع الصحة النفسية لدى الطالب الجامعي حسب التوجه الزمني، *مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية*، مجلد 34(3)، ص ص 933-964
- فاضل، فايزة وسعدون، سمية، (2017)، مؤشرات الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، *مجلة الجامع*، عدد 5(ج1)، ص ص 86-104
- فلوح احمد.(2012) ، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة . ***دراسات نفسية وتربوية*** . عدد 9. مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية . ورقلة . ص ص : 57-88
- قحطان، سرحان جنان (2016)، الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية، *مجلة الأستاذ*، 218، المجلد الثاني.
- ميسة،فاطمة وميسة،فضيلة، (2013)، *الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر.
- ناصر باي، كريمة، بليلة، زكرياء وبوديسة، لمياء، (2022)، الصحة النفسية وعلاقتها بالرضا عن التخصص لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البنية والرياضية، *مجلة معارف*، مجلد 17(2)، ص ص 1575-1596
- نايف، نضال سمير إبراهيم، (2003)، رسالة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- هدار، أولاد زينب وسليماني، جميلة، (2016)، تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة غرداية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مجلد4(8)، ص ص 8-24.
- Al-mzary M. M., H.M. Danaa,M. K. Al-Alawneh,W. K. Halasa,L. M. Obeidat, M. A. Rababah, (2022), Ambition Level and Vocational Tendencies Associated with Common Culture among University Students, *The education and science journal*, 24(6): 153-176.
- Cadariu Ioana-Eva, and Rad, Dana, (2023). Predictors of Romanian Psychology Students' Intention to Successfully Complete Their Courses, *Behav. Sci.* 2023, 13, 549. https://doi.org/10.3390/bs13070549
- Niemiec, C. P., Ryan, R. M., &Deci, E. L. (2009), the path taken: Consequences of attaining intrinsic and extrinsic aspiration in post-college life. *Journal of Research in Personality*, (43), 291-306